

حجة القراءات

تعالى وسقاهم ربهم فمن قرأ بالرفع فإنه يريد أنا جعلنا في كثرته وإدامته كالسقيا
كقولك أسقيته نهرا قال ا تعالى وأسقيناكم ماء فراتا أي جعلناه سقيا لكم وأما من فتح
النون فإنه لما كان للشفة فتح النون .

وقال آخرون سقى وأسقى لغتان قال الشاعر ... سقى قومي بني مجد وأسقى ... نميرا
والقبائل من هلال

اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون68 .
قرأ ابن عامر وأبو بكر يعرشون بضم الراء وقرأ الباقر بالكسر وهما لغتان يقال عرش
يعرش ويعرش .

أفبنعمة ا تجحدون 71 .

قرأ أبو بكر أفبنعمة ا تجحدون بالتاء أي قل لهم يا محمد أفبنعمة ا أي بهذه الأشياء
التي ذكرها تجحدون وحجته قوله أول الآية وا فضل بعضكم على بعض .
وقرأ الباقر يجحدون بالياء ا وبخهم على جحودهم ويقوي الياء قوله تعالى بعدها وبنعمة
ا هم يكفرون 72 .

ألم يروا إلى الطير مسخرات في جو السماء 79